

تفسير السمرقندي

@ 271 @ تعالى أمركم بعبادة الأوثان .

قرأ الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي ^ أو أثره من علم ^ .

قال القتيبي هو اسم مبني على فعلة من ذلك والأول فعالة والأثره التذكرة ومنه يقال فلان يأثر الحديث أي يخبره .

وقال قتادة ! 2 2 ! يعني خاصة من علم ويقال ! 2 2 ! يؤثر عن الأنبياء والعلماء ! 2 2 ! فلما قال لهم ذلك سكتوا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من أشد كفرا ممن ! 2 2 ! يعني آلهة ! 2 2 ! يعني لا يجيبه وإن دعاه إلى يوم القيامة ! 2 2 ! يعني عن عبادتهم .

ثم بين إجابتهم وحالهم يوم القيامة فقال تعالى ! 2 2 ! يعني إلى البعث ! 2 2 ! يعني صارت الآلهة أعداء لمن عبدتهم ! 2 2 ! يعني جاحدين ويتبرؤون منهم ! 2 2 ! يعني تقرأ عليهم آياتنا ووضحت فيها الحلال والحرام .

ويقال ! 2 2 ! فيها دلائل ووضحت ! 2 2 ! يعني للقرآن ! 2 2 ! أي حين جاءهم هذا سحر بين \$ سورة الأحقاف 8 - 10 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني اختلقه من ذات نفسه ! 2 2 ! يعني اختلقته من تلقاء نفسي يعذبني □ تعالى عليه .

! 2 ! يعني لا تقدرون أن تمنعوا عذاب □ عني ! 2 2 ! يعني تخوضون فيه من الكذب في القرآن ! 2 2 ! يعني كفى با □ عالما ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! أي تقولون ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لمن تاب ! 2 2 ! بهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما أنا أول رسول بعث ! 2 2 ! يعني يرحمني وإياكم أو يعذبني وإياكم .

وقال الحسن في قوله ! 2 2 ! يعني في الدنيا .

وقال الكلبي وذلك أنه رأى في المنام أنه أخرج إلى أرض ذات نخل وشجر فأخبر أصحابه فظنوا أنه وحي أوحى إليه فاستبشروا فمكثوا بذلك ما شاء فلم يروا شيئا مما قال لهم فقالوا يا رسول □ ما رأينا الذي قلت لنا فقال (إنما كان رؤيا رأيتها ولم يأت وحي من السماء وما أدري أيكون ذلك أو لا يكون) فنزل قوله ! 2 2 ! يعني ما كنت أولهم وقد بعث قبلي رسل كثير